فهو ان ما لا كلام اجمع الى قول الاكثر والذي استقر عليه مذهب اهل السنة هو تقديم عثمان والله اعلم **قوله** من
المنازعات ليس المراد ان معاوية نازع عليا في الامامة انما كانت المنازعة بسبب قتلة عثمان الى العشيرة ثم
ليقتصوا منهم لان عليا رضي الله عنه رأى ان تأخير تسليمهم اصوب لان المبادرة بالقبض عليهم مع كثرة عشائرهم
واختلاطهم بالعسكر يؤدي الى اضطراب امر الامامة فان بعضهم عزم على الخروج على علي وقتله
كما نادى يوم الجمل بان يخرج عنه قتلة عثمان ورأى معاوية رضي الله عنه المبادرة بتسليمهم للاقتصاص
منهم اصوب فكل مجتهد مأجور **قوله** فتلك دعاة وهو ما نقل عن عمر بن عبد العزيز **قوله**
وهو من ذرية ابي موسى الاشعري انه ابو الحسن علي بن اسماعيل بن ابي بشر واسمه اسحاق بن سالم بن اسماعيل بن عبد
الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري واسمه عبد الله بن قيس **قوله** على غيره اي من ائمة اهل
السنة كابي منصور الماتريدي والاشعرية هم المشهورون بالسنة في ديار خراسان والعراق والشام واكثر
الاقطار والماتريدية هم المشهورون بها في ديار ما وراء النهر وبين الطائفتين اختلاف في بعض الفروع
كمسألة التكوين ومسألة الاستثناء في الايمان والتبة وغير ذلك وقد شرح الفاضل الحقيقين من كل الفريقين
لا ينسب العرب الا الى البدعة والضلال خلافا للمبطلين المتعصبين الذين ربما جعلوا الخلاف في الفروع
ايضا بدعة **قوله** مردود اي القاضي كان القاضي اذ ذاك اسماعيل بن اسحاق المالكي **قوله** كلامه مردود
اللائي يطردون بالله ويبدؤون بالله توحيدا انتم بالله **قوله** بخلاف ما قبله في الجملة الاسمية فقوله في الجملة
الى ان فيما قبله ما لا يحتمله في العقيدة كالمفاضلة بين الخلفاء الاربعة ونحوها وهو قليل **قوله** وتتبع
معرفته فيما في العقيدة **قوله** وقال كثير من المشايخ هو الذي اعتاده في المقاصد وانما عبر بالتقسيم
في قوله منا بالمتكلمين دون الاشعرية مع انه المتبادر ليستقيم له ما يعقبه قوله وتراعي الاخر عنده الاكثرون
مقابل الاكثر هنا بعض من المعتزلة ولو عبر بالاشعرية لا يسعه ان منهم من يقول بان المعدوم شيء ولا يعد
[illegible] **قوله** [illegible] المتنع جاء انه لا تقرر له اصلا اتفاقا **قوله** في حقيقة
[illegible] في الخارج [illegible] الموجود بان الماهية عينه لذا البعض من المعتزلة غير الوجود حين
[illegible] فقد تخلوا عنه [illegible] في الخارج بعضهم اذا عموم الموجود في ذاته الخصوصية
فلا تمكن لذلك ان يقال وعندنا ينتفي بالكلية مع امكان الاعادة من العدم الطارئ بالاجماع من العموم ان
ط قال شيخنا في المشايخ وعندي يجب حمل قول المعتزلة بثبوت الجواهر في العدم وتقرره واتصافه على الثبوت
والتقرر العلمي يعني انها ثابتة في العلم [illegible] بما قال اذ [illegible] من العقلاء في الخصوص
[illegible] التكلم بلا معنى له **قوله** والحق ان الاسم المسمى وقيل غيره [illegible] الامام الرازي والامام علي
انه لم يظهر في هذه المسألة ما يصلح محلا للنزاع العلماء [illegible] اول تقصير بما اخطأ مع
التوقيف ان الاسم يطلق لمعان ثلاثة لا يتصور كونه محلا للنزاع باعتبار شيء منها الاول اللفظ المو

تسليم

الموضوع

الموضوع لمعنى على ما يعم انواع الكلمة واما تفسيره بالاستقلال والتجرد عن الزمان ومقابلته بالفعل
والحرف في اصطلاح النحاة الثاني ذات الشيء قال ابن عطية يقال ذات ونفسه وعينه واسمه بمعنى الثالث
الصفة كما يقال الحي والخالق والعليم اسماء لله تعالى وهذه اشياء [illegible] لا صلاحية لكل منها لمحل النزاع لانه ان اريد
بالاسم المعنى الاول وهو اللفظ المفيد لما مر فلا شك في كونه غير المسمى اذ لا يشك عاقل في ان لفظ النار مثلا
غيره كما يقال واللفظ يتألف من اصوات هي اعراض غير قارة وتختلف باختلاف الامم والاعصار ويتعدد
تارة ويتحد اخرى وهو مسماه كالنار ليس كذلك وان اريد به المعنى الثاني وهو ذات الشيء وحقيقته
فهو المسمى ولا يحتاج الى ان يستدل على انه لم يشتهر استعمال الاسم بمعنى الذات وما قيل من
انه ورد ذلك في قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى تبارك اسم ربك وكل من التسبيح والثناء انما هو للذات
لا للفظ **اجيب** عنه بوجهين احدهما منع ان المراد به الا تبين الذات
كيف والحمل عليه حمل على معنى غير مشهور للفظ مع صحة الحمل على المعنى المشهور وهو اللفظ
فكما يجب تنزيه ذات الباري تعالى وصفاته عن النقائص كذلك يجب تنزيه الالفاظ الموضوعة لها عن
الرفث وسوء الادب **ثانيهما** ان لفظ الاسم في الايتين مقحم كما في قول لبيد الى الحول ثم اسم
السلام عليكما وان اريد بالاسم المعنى الثالث وهو الصفة كما هو راي الاشعري انقسم عنده انقسام
الصفة فانها عنده ثلاثة اقسام ما يرجع الى الذات كالموجود وهو نفس المسمى وما يرجع الى الافعال كالخا
لق والرازق وهو غير المسمى وما يرجع الى صفة الذات كالعليم والقوي والسميع والبصير ولا يقال
انها عين المسمى ولا انها غيره فان المسمى ذاته والاسم علمه الذي ليس عين ذاته وهو ظاهر ولا غيره على
تفسير الغيرين بما يجوز انفكاك احدهما عن الآخر ومن نسبه للشارح على ان ما في المتن هو المنقول عن الاشعري اي
في لفظ الجلالة خاصة من القسم الاول لانه مدلوله الذات من حيث هي كما قال لا بعض [illegible] الله سوا [illegible]
قوله وان اسماء الله توقيفية ليس الكلام في اسمائه [illegible] محل النزاع [illegible]
الاسماء المأخوذة من الصفات والافعال كما نبه عليه الشيخ [illegible] المولى سعد الدين
في المقاصد محل النزاع ما اتصف الباري سبحانه بمعناه ولم يرد اذن ولا منع [illegible] وكان [illegible]
من غيره ام [illegible] والقيد الاخير للاحتراز عن الطلاق ما يوهم امرا لا يليق بكبريائه تعالى [illegible]
عارف اذ المعرفة قد يراد بها علم يسبقه غفلة وكلفظ فقيه لان الفقه [illegible] من كلامه وذلك [illegible]
بشأنه وكلفظ عاقل فان العقل علم مانع من الاقدام على ما لا ينبغي مأخوذ من العقال وانما
يتصور فيمن يدعوه الداعي الى ما لا ينبغي ونحو من الالفاظ **قوله** المحيط بالجزئيات [illegible] هو
الذي منع ابو حنيفة وغيره حكاه في المقاصد المنع عن الاكثرين وعبارة النسفي في الصحائف [illegible]
ان يقول انا مؤمن ان شاء الله [illegible] حملها على المنع لانه خلاف [illegible] ولذلك حملها المولى سعد الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)